85441 ـ العمل في إنتاج رقائق إلكترونية تستخدم في التلفاز والدش والحواسب والسيارات

السؤال

أعمل مهندس بشركة علمية في مجال الميكروإلكترونية (Microelectronic). هذه الشركة تنتج نظما على الرقائق (System on Chip) تستعمل في عديد المجالات: تلفاز ، حواسب ، هاتف جوال، طائرات، سيارات، دش... نواجه كذلك الاختلاط وهذا ما لا مفر منه في الشركات في بلدنا لكن الحمد لله لدي صحبة صالحة في العمل نتواصى بالحق ، وينصح بعضنا البعض. سؤالي هو هل مأكلي حلال ؟ وأرجو النصح والإرشاد.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

نسأل الله تعالى لكم العون والتوفيق والثبات ، ونوصيكم بمزيد من الألفة والتعاون على البر والتقوى ، والسعي في نشر الخير ، والدعوة إليه بما يتاح من الوسائل .

ثانيا :

العمل في الأماكن المختلطة ، له مفاسد ومضار لا تخفى على أحد ، لكن من ابتلي بذلك ، ولم يجد مجالا آخر للعمل ، فليتق الله تعالى ، وليعتصم بغض البصر ، والبعد عن الخلوة ، والمصافحة ، وأسباب الفتنة والشر ، وليجتهد في البحث عن عمل آخر ، يسلم له فيه قلبه ودينه ، ولو كان براتب أقل ، فإن حفظ الدين مقدم على حفظ النفس والمال . وراجع السؤال رقم (50398) .

ثالثا :

إذا كانت الشركة تنتج رقائق متعددة ، تستعمل بعضها في الحواسب ، وأخرى في الطائرات ، وثالثة في أجهزة التلفاز والدش . إلخ ، فاجتنب العمل في إعداد ما يتصل بالتلفاز والدش ؛ لأن الغالب هو استعمال هذه الأجهزة في المعصية ، نظرا واستماعا .

وكل ما غلب استعماله في المعصية لم يجز الإعانة عليه ، بتصنيعٍ أو تصليحٍ أو تركيبٍ أو بيع ، إلا لمن عُلم أنه يستخدمه في المباح . وانظر السؤال رقم (39744) .

وإذا كان النظام المنتج مما يمكن استعماله في هذه الأمور كلها (التلفاز والحواسب والسيارات ...) ، فلا حرج في العمل في إنتاجه ، لغلبة المباح .

والله أعلم .